

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بَحْثٌ بِعَنْوَانِ

دور المؤسسات الصناعية في تدريب وتنمية الموارد البشرية
بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين فيها

إعداد

الدكتور/ فرج إبراهيم حسن أبو شمالة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
الدكتور/ إبراهيم فرج أبو شمالة
دكتوراه في إدارة أعمال

البحث مقدم إلى

المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية الآداب جامعة بني سويف
بالتعاون مع وزارة القوى العاملة في جمهورية مصر العربية
(التدريب من أجل التشغيل والتنمية)
خلال الفترة من ٩-١٠ / ديسمبر / ٢٠١٨م

مقدمة

البحث:

تعتمد دول العالم والمجتمعات الحديثة على المؤسسات في تحقيق التقدم والرفي والازدهار والحضارة المعصرة في القرن الحادي والعشرين، عصر الانفجار المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفعيل الاقتصاد المعرفي، وجودته، وتوظيف التخطيط الاستراتيجي الفعال، وإدارة الأزمات، وتوفير قاعدة بيانات ومعلومات شاملة ومتكاملة وحديثة، والتقويم المستمر في جميع مراحل التدريب والانتاج، والخدمات، واستخدام البحث العلمي والمستحدثات التكنولوجية بكفاءة وفاعلية عالية، ومن أهم هذه المؤسسات، المؤسسات الصناعية، في القطاع العام، والقطاع الخاص .

وتتطلع المؤسسات الصناعية في العالم العربي إلى تصورات، ورؤى وسياسات وآليات مقترحة، للنهوض بالتصنيع المحلي، ونشر ثقافته على مستوى الفرد والمجتمع، سواءً أكانت في المؤسسات الصناعية الصغيرة أم المتوسطة أم الكبيرة، من أجل تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة، والتنمية الشاملة المستدامة، وهذا يتطلب إعداد الكوادر البشرية المتعلمة والمتدربة، والتي تمتلك الكفايات الشخصية، والمهنية، والتعاون والتواصل الفعال مع التجارب والنماذج والخبرات الناجحة والمتميزة، والرائدة والابداعية والتكنولوجية على المستوى المحلي والعربي والعالمي في عالم الصناعة والتصنيع.

أهمية

تکمن

وتنمية

احتياجات

أهمية

هذا

البحث

الموارد

سوق

فيما

البحث:

يلي:

البشرية.

العمل.

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

يتناول البحث موضوعاً مهماً وحيوياً مفيداً، وهو المؤسسات الصناعية،

قد يفيد هذا البحث المؤسسات الصناعية في تدريب وتنمية الموارد البشرية

العاملة فيها، مما يسهم في تحقيق أفضل إنتاجية، وأعلى الأرباح.

قد يفيد هذا البحث العاملين في المؤسسات الصناعية، في امتلاك الكفايات

الشخصية والمهنية لتحقيق أعلى أداء، وبفاعلية ومهنية.

قد يفيد هذا البحث المجتمع، وذلك بتوافر مؤسسات صناعية مبدعة

وابتكارية ومتميزة وتنافسية تزيد الدخل القومي، وتسهم في إعداد الكوادر البشرية

المتعلمة والمتدربة، والقادرة على العطاء، ودفع عجلة التقدم إلى الأمام، وتلبية

احتياجات سوق العمل.

قد يفيد هذا البحث، باحثين آخرين لتناول دور المؤسسات الصناعية في

تدريب وتنمية الموارد البشرية من جوانب أخرى مختلفة، ومن وجهة نظر

الإداريين في القطاع العام أو القطاع الخاص أو الجهات المستفيدة.

حدود

البحث:

١. الحد الموضوعي: المؤسسات الصناعية وتدريب وتنمية الموارد البشرية.
٢. الحد البشري: العاملين في المؤسسات الصناعية.
٣. الحد المؤسسي: المؤسسات الصناعية.
٤. الحد المكاني: المؤسسات الصناعية بمحافظات غزة في فلسطين.
٥. الحد الزمني: من شهر نوفمبر/ ٢٠١٨م إلى شهر ديسمبر/ ٢٠١٨م.

هدف هذا البحث إلى تحديد مستوى دور المؤسسات الصناعية في تدريب وتنمية الموارد البشرية بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين فيها، وعلاقته ببعض المتغيرات، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بتطوير وإعداد استبانة تشتمل على (٣) محاور، وتحتوي على (١٨) فقرة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (١٣٣) من العاملين في المؤسسات الصناعية، وتم استخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS لإجراء التحليلات اللازمة للبحث.

- أظهر البحث عدة نتائج أهمها:
 ١. مستوى دور المؤسسات الصناعية في تدريب وتنمية الموارد البشرية بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين فيها جاء بوزن نسبي (٧٢.١٥٥ %)، وهو بدرجة كبيرة.
 ٢. جاء مستوى دور المؤسسات الصناعية في تنمية سياسات التدريب بوزن نسبي (٧٥.٥١٤ %)، في تنمية سياسات تقييم الأداء بوزن نسبي (٧٢.٩٨٢ %)، ثم تنمية سياسات تنمية المسار الوظيفي (٦٧.٩٧٠ %).
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور المؤسسات الصناعية في تنمية الموارد البشرية بمحافظة غزة تعزى إلى متغير الجنس، ومتغير العمر، في حين توجد فروق تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.

• وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بأهمية تحسين وتطوير مستوى دور المؤسسات الصناعية في تدريب وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز دور سياسات تنمية المسار الوظيفي في المؤسسات الصناعية، وسياسات تقييم الأداء، واتباع المؤسسات الصناعية أسلوب التحفيز المادي والمعنوي للمتميزين في البرامج التدريبية، واتباع نظام واضح لتدريب وتنمية وتطوير المسار الوظيفي، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف في تقييم أداء العاملين في المؤسسات الصناعية.

**الباحث د. فرج إبراهيم أبو شمالة
الدكتور/ إبراهيم فرج أبو شمالة
وشكراً لاستماعكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**